



الأمم المتحدة

تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري

الدورة السبعون

(19-23 حزيران/يونيه 2023)

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة الثامنة والسبعون

الملحق رقم 46

تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري

الدورة السبعون
(19-23 حزيران/يونيه 2023)



ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

المحتويات

الصفحة

1	أولاً- مقدمة
2	ثانياً- مداوات لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري في دورتها السبعين
2	ألف- برنامج العمل الحالي
6	باء- تحديث بشأن التوجهات الاستراتيجية الطويلة الأجل لدى اللجنة
8	جيم- برنامج العمل المقبل
8	دال- المسائل الإدارية

مقدمة

- 1- خُدِّت ولاية لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري بدايةً في قرار الجمعية العامة 913 (د-10)، الذي اعتمد في عام 1955. وكُلفت كذلك، في قرار الجمعية العامة 3154 ألف-جيم (د-28)، الذي اعتمد في عام 1973، بأن تنظر في مخاطر الإشعاع المؤين من جميع المصادر⁽¹⁾. وعملاً بهذه الولاية، تستعرض اللجنة وتقيّم بدقّة حالات التعرّض للإشعاع على الصعيدين العالمي والإقليمي. وتقيّم اللجنة أيضاً الأدلة المتعلقة بتأثير الإشعاع على الصحة لدى الجماعات المعرّضة له وأوجه التقدم في فهم الآليات البيولوجية التي يؤثّر بها الإشعاع على صحة الإنسان أو على الكائنات الحية غير البشرية. وتوفّر عمليات التقييم هذه الأساس العلمي الذي تستخدمه هيئات عدّة، منها الهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، لوضع معايير دولية لوقاية عموم الناس والعاملين والمرضى⁽²⁾؛ وترتبط تلك المعايير بدورها بصكوك قانونية وتنظيمية مهمة.
- 2- وينشأ التعرّض للإشعاعات المؤيّنّة من مصادر موجودة طبيعياً (على سبيل المثال، الإشعاعات القادمة من الفضاء الخارجي، وغاز الرادون المنبعث من الصخور الموجودة على الأرض) ومن مصادر اصطناعية المنشأ (مثل إجراءات التشخيص والعلاج الطبية؛ والمواد المشعّة الناجمة عن تجارب الأسلحة النووية؛ وتوليد الكهرباء، ولا سيما باستخدام الطاقة النووية؛ والأحداث العارضة؛ وأماكن العمل التي قد يزداد فيها التعرّض للإشعاعات الناجمة عن مصادر اصطناعية أو طبيعية المنشأ).

(1) أنشأت الجمعية العامة لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري في دورتها العاشرة في عام 1955. وخُدد الإطار المرجعي للجنة في القرار 913 (د-10). وكانت اللجنة العلمية تتكوّن في البداية من الدول الأعضاء التالية: اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (خلفه الاتحاد الروسي)، الأرجنتين، أستراليا، البرازيل، بلجيكا، تشيكوسلوفاكيا (خلفتها سلوفاكيا)، السويد، فرنسا، كندا، مصر، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان. وفي وقت لاحق، وسّعت عضوية اللجنة العلمية بموجب قرار الجمعية العامة 3154 جيم (د-28) لتشمل إندونيسيا وبولندا وبيرو وجمهورية ألمانيا الاتحادية (خلفتها ألمانيا) والسودان. وزادت الجمعية العامة عضوية اللجنة بموجب قرارها 62/41 باء إلى 21 عضواً، ودعت الصين إلى الانضمام إلى عضويتها. ثم وسّعت الجمعية العامة، في قرارها 70/66، عضوية اللجنة مرة أخرى لتبلغ 27 عضواً، ودعت إسبانيا وأوكرانيا وباكستان وبيلاروس وجمهورية كوريا وفنلندا إلى الانضمام إلى عضوية اللجنة. ثم وسّعت الجمعية العامة، في قرارها 75/76، عضوية اللجنة مرة أخرى لتبلغ 31 عضواً، ودعت الإمارات العربية المتحدة وإيران (جمهورية-الإسلامية) والجزائر والنرويج إلى الانضمام إلى عضوية اللجنة.

(2) على سبيل المثال، تشمل معايير الأمان الدولية ذات الصلة التي تأخذ في الاعتبار استنتاجات اللجنة العلمية ما يلي: (أ) 'مبادئ الأمان الأساسية' الدولية، التي تتشارك في رعايتها الجماعة الأوروبية للطاقة الذرية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية؛ و(ب) 'الوقاية من الإشعاع وأمان المصادر الإشعاعية: معايير الأمان الأساسية الدولية - متطلبات الأمان العامة، الجزء 3'، التي تتشارك في رعايتها المفوضية الأوروبية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة العمل الدولية، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية. وقد وضع كلا المعيارين الدوليين تحت رعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الفصل الثاني

مداولات لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري في دورتها السبعين

- 3- عقدت اللجنة العلمية دورتها السبعين في فيينا في الفترة من 19 إلى 23 حزيران/يونيه 2023.
- 4- وأحاطت اللجنة العلمية علما بقرار الجمعية العامة 119/77 بشأن آثار الإشعاع الذري وناقشت ذلك القرار. واستمعت اللجنة إلى بيانات من إحدى الدول الأعضاء، وهي الهند، ومن المراقبين التالية أسماؤهم: الاتحاد الأوروبي، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية. واستخدم الاتحاد الروسي حقه في الرد، وقدمت أوكرانيا فيما بعد بيانا خطيا ممارسة لحقها في الرد. والبيانات المسجلة، بما فيها البيانان اللذان قدما في إطار ممارسة حق الرد، متاحة لدى أمانة اللجنة.
- 5- وأحاطت اللجنة العلمية علما أيضا بمسائل أخرى في القرار وناقشتها. ويرد ملخص لهذه المناقشات في القسم دال ("المسائل الإدارية") من الفصل الثاني من هذا التقرير.

ألف- برنامج العمل الحالي⁽³⁾

1- الإصابة بسرطان ثانٍ بعد العلاج الإشعاعي لسرطان الأول

- 6- أيدت اللجنة العلمية، في دورتها السادسة والستين، المعقودة في عام 2019، الخطة الموضوعية للبدء في تقييم مخاطر الإصابة بسرطان ثانٍ بعد العلاج الإشعاعي لسرطان الأول في عام 2019، وأحاطت علما، في دورتها السابعة والستين، المعقودة في عام 2020، بجدول المحتويات المحدث للتقرير وبالتالي المحرز في عملية البحث في المؤلفات. وأوضحت اللجنة، في دورتها الثامنة والستين، المعقودة في عام 2021، أن التحليل الفوقي (meta-analysis) لمخاطر الإصابة بسرطان ثانٍ بعد العلاج الإشعاعي لسرطان الأول ينبغي أن يستند إلى الجرعات الممتصة في الأعضاء مع مراعاة نوعية تقييمات الجرعات الواردة في المنشورات التي سيتم تقييمها. وناقشت اللجنة، في دورتها التاسعة والستين، المعقودة في عام 2022، التقدم المحرز في تقييمها لمخاطر الإصابة بسرطان ثانٍ بعد العلاج الإشعاعي لسرطان الأول والمشروع الأول لهذا التقييم. وشددت اللجنة على أهمية ذلك التقييم، الذي يهدف إلى إذكاء الوعي لدى الأوساط العلمية والطبية والسلطات الوطنية بأن علاج السرطان بالأشعة، وإن كان يساهم في توفير علاج فعال لعدد متزايد من المرضى، قد يؤدي إلى إصابة بعض المرضى بسرطان ثانٍ بعد علاج السرطان الأول بعدة سنوات. والتحديد الكمي لمخاطر الإصابة بسرطان ثانٍ بعد العلاج الإشعاعي لسرطان الأول وتقييم العوامل المؤثرة على تلك المخاطر أمران يتطلبان الحصول على بيانات عن مسائل معينة (مثل توزيع الجرعات) سابقة كثيرا ما يصعب استرجاعها.
- 7- واستعرضت اللجنة العلمية، في دورتها السبعين، مشروعا ثانيا لتقييمها لمخاطر الإصابة بسرطان ثانٍ بعد العلاج الإشعاعي لسرطان الأول. وقُدِّمت تعليقات بناءة متعددة في هذا الشأن تقرر بناء عليها إجراء عملية تنقيح كبيرة للتقييم التقني للجوانب المتعلقة بكل من طب الأورام الإشعاعي وعلم الأحياء وقياس الجرعات والدراسات الوبائية فيما يتصل بالإصابة بسرطان ثانٍ بعد علاج السرطان الأول بالأشعة. وبالنظر إلى تزايد الاهتمام الدولي بهذا الموضوع، فإن من المتوخى أن تقر اللجنة في دورتها الحادية والسبعين، التي ستعقد في عام 2024، تقييما كاملا في هذا الشأن.

(3) ستعقد اللجنة في دورتها الحادية والسبعين في تحديثات للعناوين المؤقتة لجميع التقييمات الواردة في برنامج العمل الحالي.

2- الدراسات الوبائية للإشعاع والسرطان

- 8- اتفقت اللجنة العلمية، في دورتها السادسة والستين، على تحديث المرفق ألف لتقريرها لعام 2006⁽⁴⁾، وبدأت عملها في تقييم الدراسات الوبائية للإشعاع والسرطان بإنشاء فريق خبراء واستهلال استعراض شامل للمؤلفات ذات الصلة استناداً إلى المبادئ والمعايير المحددة لضمان جودة استعراضاتها للدراسات الوبائية عن التعرض للإشعاع⁽⁵⁾. وناقشت اللجنة، في دورتها السابعة والستين والثامنة والستين، تقريرين مرحليين عن التقييم وأحاطت علماً بخطة العمل المحدثة، التي نقحت لتدارك التأخيرات الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وأرجئ الموعد المقرر لعرض التقرير النهائي على اللجنة من أجل إقراره إلى عام 2025. ورحبت اللجنة، في دورتها التاسعة والستين، المعقودة في عام 2022، بالتقدم المحرز في التقييم.
- 9- ونوهت اللجنة العلمية، في دورتها السبعين، بالتقدم الكبير الذي أحرزه فريق الخبراء⁽⁶⁾ في صوغ المرفق العلمي المتعلق بمواقع السرطان المختارة وفي تلخيص استعراض المؤلفات المتعلقة بالدراسات الوبائية للإشعاع والسرطان. وبالإضافة إلى ذلك، أيدت اللجنة منهجية حسابات مخاطر الإصابة بالسرطان على مدى الحياة لأربعة سيناريوهات مقترحة. ونوهت أيضاً بسير العمل وفق الجدول الزمني في إعداد التقييم الذي من المقرر عرضه عليها لإقراره في دورتها الثانية والسبعين، التي ستعقد في عام 2025.

3- تقييم تعرض عموم الناس للإشعاع المؤين

- 10- اتفقت اللجنة العلمية، في دورتها السادسة والستين، على بدء تقييم لتعرض عموم الناس للإشعاع المؤين، مع تحديث المرفق باء في تقريرها لعام 2008⁽⁷⁾. وبعد بدء ذلك المشروع في عام 2020، ناقشت اللجنة تقريرين مرحليين في دورتها السابعة والستين والثامنة والستين وأحاطت علماً بخطة العمل المحدثة، التي نقحت لتدارك التأخيرات الناجمة عن جائحة كوفيد-19. وأيدت اللجنة الجدول الزمني المحدث لإنجاز المرفق بحلول عام 2024. وبالإضافة إلى ذلك، كانت اللجنة قد أجرت، بعد صدور تقريرها لعام 2008، تقييماً لحالات تعرض عموم الناس للإشعاع الناجم عن توليد الكهرباء، آخذةً في اعتبارها التكنولوجيات التجارية الرئيسية ذات الصلة، النووية وغير النووية على حد سواء، في تقريرها لعام 2016⁽⁸⁾. وخلال ذلك التقييم، راجعت اللجنة وحدّثت منهجيتها المستخدمة لتقدير تعرض عموم الناس للإشعاع بسبب التصريفات المشعة. وأعربت اللجنة، في دورتها التاسعة والستين، عن تأييدها لتطبيق تلك المنهجية في إطار التقييم الحالي.
- 11- واعترفت اللجنة العلمية، في دورتها السبعين، بالتقدم الكبير الذي أحرزه فريق الخبراء⁽⁹⁾ في استعراضه للمؤلفات وتحليله للبيانات العلمية المقدمة من 53 دولة عضواً من خلال دراستها الاستقصائية العالمية بشأن تعرض عموم الناس للإشعاع والبيانات المقدمة من المنظمات الدولية (اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر

(4) *Effects of Ionizing Radiation: United Nations Scientific Committee on the Effects of Atomic Radiation 2006* (Report to the General Assembly, vol. I (United Nations publication, 2008), annex A

(5) *Sources, Effects and Risks of Ionizing Radiation: United Nations Scientific Committee on the Effects of Atomic Radiation 2017 Report to the General Assembly* (United Nations publication, 2018), annex A

(6) يضم فريق الخبراء 26 خبيراً من ثماني دول أعضاء ومراقبا واحداً من الوكالة الدولية لبحوث السرطان.

(7) *Sources, Effects and Risks of Ionizing Radiation: United Nations Scientific Committee on the Effects of Atomic Radiation 2008 Report to the General Assembly*, vol. I (United Nations publication, 2010), annex B

(8) *Sources, Effects and Risks of Ionizing Radiation: United Nations Scientific Committee on the Effects of Atomic Radiation 2016 Report to the General Assembly with Scientific Annexes* (United Nations publication, 2016)

(9) يضم فريق الخبراء 53 خبيراً من 20 دولة عضواً وأربعة مراقبين من منظمات دولية (المفوضية الأوروبية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة العالمية).

الشامل للتجارب النووية، والمفوضية الأوروبية، ووكالة الطاقة الذرية، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، ومنظمة الصحة العالمية). ورحبت اللجنة بتعيين الدول الأعضاء لجهات اتصال وطنية جديدة وشجعتها على تقديم بيانات من خلال الدراسة الاستقصائية العالمية بشأن تعرض عموم الناس للإشعاع بحلول تموز/يوليه 2023. وأيدت اللجنة المنهجية التي سوف تُنَّبَع في التقييم والنهج المتعلقة بمعايير الجودة التي سوف تطبق في إجراءاته على النحو المبين في تذييل مشروع المرفق المتعلق بهذه المنهجية وهذا النهج والمعنون "Methodology and quality criteria for evaluating public exposure to ionizing radiation". وأعربت اللجنة مجدداً عن توقعاتها بشأن إقرار المرفق، على النحو المقرر، في دورتها الحادية والسبعين، التي ستعقد في عام 2024.

4- تقييم أمراض الدورة الدموية الناجمة عن التعرض للإشعاع

- 12- اتفقت اللجنة العلمية، في دورتها السابعة والستين، المعقودة في عام 2020، على أن تبدأ تقييماً لأمراض الدورة الدموية الناجمة عن التعرض للإشعاع. وأيدت، في دورتها الثامنة والستين، الخطة الموضوعية لبدء تنفيذ المشروع في عام 2021. ونظرت اللجنة، في دورتها التاسعة والستين، المعقودة في عام 2022، في التقرير مرحلي عن ذلك التقييم، ونوهت بالعمل الذي اضطلع به فريق الخبراء في إعداد الاستعراض الخاص بالمؤلفات.
- 13- ورحبت اللجنة العلمية، في دورتها السبعين، بالعمل الكبير الذي اضطلع به فريق الخبراء وناقشت النتائج الأولية للبحث في المؤلفات. وقدمت اللجنة تعليقات حول نطاق الموضوعات وطرائق البحث في المؤلفات التي سُدِّج في الاستعراض، وأيدت الهيكل المقترح للتقييم والجدول الزمني المحدث، الذي سوف تقر، وفقاً له، التقييم في عام 2025. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت اللجنة إلى فريق الخبراء إعداد تقرير مرحلي ومشروع أول للمرفق العلمي، بما يشمل نتائج استعراض المؤلفات، للدورة الحادية والسبعين، التي ستعقد في عام 2024.

5- آثار الإشعاع المؤين على الجهاز العصبي

- 14- اتفقت اللجنة العلمية، في دورتها السابعة والستين، على بدء إجراء تقييم لآثار الإشعاع المؤين على الجهاز العصبي في إطار برنامج عملها للفترة 2020-2024. وأيدت اللجنة، في دورتها الثامنة والستين، خطة المشروع التي قدمها الفريق العامل المخصص المعني بالآثار والآليات من أجل بدء العمل. وطلبت اللجنة إلى الأمانة إنشاء فريق خبراء معني بآثار الإشعاع المؤين على الجهاز العصبي.
- 15- ورحبت اللجنة العلمية، في دورتها السبعين، ببدء التقييم الجديد لآثار الإشعاع المؤين على الجهاز العصبي وإنشاء فريق الخبراء. وأيدت أيضاً الجداول الزمنية لتنفيذ التقييم، ومن المتوقع أن تقر التقرير في عام 2027. وطلبت اللجنة أن يُقدم إليها تقرير مرحلي يتضمن أساليب البحث في المؤلفات واستعراضها، وشروط البحث الأولية ووصفاً لنتائج البحث في دورتها الحادية والسبعين، التي ستعقد في عام 2024.

6- استراتيجية تحسين جمع وتحليل ونشر البيانات المتعلقة بالتعرض للإشعاع، بما في ذلك النظر

في أمر الفريق العامل المخصص المعني بالمصادر والتعرض التابع للجنة

- 16- أقرت اللجنة العلمية، في دورتها التاسعة والستين، استراتيجية تحسين جمع وتحليل ونشر البيانات المتعلقة بالتعرض للإشعاع لعام 2022، التي أعدها الفريق العامل المخصص المعني بالمصادر والتعرض. وفي إطار تنفيذ الاستراتيجية الجديدة، سُكِّل فريقان صغيران من الخبراء في مجالي التعرض الطبي والتعرض المهني، وسوف يُسكَّل فريق ثالث معني بتعرض عموم الناس بعد انتهاء اللجنة من تقييم تعرض عموم الناس للإشعاع المؤين، أي في عام 2024 حسب المتوقع.

17- ووضع فريقا الخبراء الصغيران منهجية لفرز المنشورات ذات الصلة ومواصلة رصد أي تطورات أخرى. ومن المتوخى تقديم توصية بشأن ما إذا كانت هناك حاجة إلى إجراء بحوث أكثر شمولاً أو متى ينبغي إجراؤها، أو ما إذا كان ينبغي إجراء بحوث موجهة نحو موضوع معين. وستدرج هذه التوصية في برنامج العمل المقبل للجنة العلمية لمناقشته في دورتها الحادية والسبعين، التي ستعقد في عام 2024.

18- وأيدت اللجنة العلمية، في دورتها السبعين، الإجراءات التي اقترحتها الفريق العامل المخصص المعني بالمصادر والتعرض لتحسين التفاعل مع جهات الاتصال الوطنية، واتفقت على ما يلي:

(أ) تعزيز شبكة جهات الاتصال الوطنية من خلال وضع دليل لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة والمعلومات والمواد التدريبية؛

(ب) تحديث وتحسين منصة اللجنة العلمية على الإنترنت بلغات مختلفة؛

(ج) تعيين جهات اتصال وطنية مناوبة لضمان استمرارية مشاركة كل دولة عضو؛

(د) إصدار نشرات إعلامية موجزة يمكن أن تستخدمها جهات الاتصال الوطنية في بلدانها للترويج لأنشطة جمع البيانات التي تضطلع بها اللجنة.

19- ورحبت اللجنة العلمية بزيادة عدد جهات الاتصال الوطنية. ومع ذلك، لوحظ، فيما يتعلق بالتقييم الجاري لتعرض عموم الناس للإشعاع المؤين، أن 53 دولة فحسب من الدول الأعضاء التي عينت جهات اتصال وطنية، والبالغ عددها 104، قد قدمت معلومات إلى اللجنة. وكان مستوى المشاركة في التقييمات الأخيرة للتعرض الطبي والتعرض المهني منخفضاً أيضاً. ولكي تحسن اللجنة تقييماتها المقبلة بشأن تعرض السكان للإشعاع المؤين وتقي بهمام ولايتها، من المهم بكمكان إشراك جهات الاتصال الوطنية وتشجيعها على تقديم بيانات عن مستويات التعرض في بلدانها، حتى وإن كانت البيانات التي لديها محدودة. وتحت اللجنة الدول الأعضاء على تشجيع جهات الاتصال الوطنية على المشاركة ودعم مشاركتها في هذا الشأن، علماً بأن المطلوب من تلك الجهات ما يلي:

(أ) تنسيق جمع البيانات على المستوى القطري؛

(ب) التعاون مع الخبراء التقنيين في تعبئة استبيانات اللجنة العلمية؛

(ج) تقديم البيانات رسمياً إلى أمانة اللجنة العلمية عن طريق منصتها على الإنترنت؛

(د) إقرار مواد إضافية كمعلومات داعمة (مثل المقالات العلمية أو التقارير الوطنية)؛

(هـ) التراسل مع أمانة اللجنة العلمية عند نشوء صعوبات؛

(و) التوعية بالدراسات الاستقصائية للجنة العلمية وبعمل اللجنة بوجه عام.

20- ومددت اللجنة العلمية عمل الفريق العامل المخصص المعني بالمصادر والتعرض حتى دورتها الحادية والسبعين، التي ستعقد في عام 2024، لدعم تنفيذ استراتيجية اللجنة لتحسين جمع وتحليل ونشر البيانات. وسيواصل الفريق العامل المخصص رصد التقدم المحرز في جمع البيانات وتعزيز التفاعل مع شبكة جهات الاتصال الوطنية.

7- تنفيذ استراتيجية الإعلام والتواصل للفترة 2020-2024

(أ) كتيب "الإشعاع: آثاره ومصادره" الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة

21- نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة هذا الكتيب المعنون "الإشعاع: آثاره ومصادره" لأول مرة في عام 1985 وقام بتحديثه في عام 1991 لتوسيع نطاق المعرفة العامة بمستويات التعرض للإشعاع المؤين والآثار المحتملة المرتبطة به. وهو يوفر معلومات عن الجوانب العلمية الأساسية المتعلقة بالإشعاع (المنشأ

والكم والوحدات)، وعن آثار الإشعاع (على البشر والبيئة)، وعن مصادر الإشعاع (الطبيعية والاصطناعية). وفي عام 2016، صدرت طبعة مُحدّثة منه بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لإنشاء اللجنة العلمية. وأكدت اللجنة من جديد، في دورتها السبعين، أهمية التوسع في تعميم هذا الكتيب ومتابعة تحديثه في المستقبل. وأعربت اللجنة عن تشجيعها وتقديرها لإتاحة هذا الكتيب بـ15 لغة، بما في ذلك الطبقات الثلاث الحديثة باللغات الإندونيسية والفارسية الهندية التي صدرت في الدورة السبعين، ورحبت بالتحديث المعتمَد للكتيب⁽¹⁰⁾.

(ب) نشر استنتاجات اللجنة

22- اعتمدت اللجنة العلمية، في دورتها السادسة والستين، استراتيجية للإعلام والتواصل للفترة 2020-2024 لكي تسترشد بها الأمانة واللجنة في عملهما بشأن أنشطة التواصل والاتصال في مجال التعامل مع مختلف أصحاب المصلحة. وتستكمل هذه الاستراتيجية أنشطة التواصل المعتمَدة بشأن نشر المرفق بآء لنقير اللجنة العالمية للفترة 2020-2021 عن مستويات وآثار التعرّض للإشعاعات الناجمة عن الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما دايتشي للطاقة النووية والآثار المترتبة على المعلومات المنشورة منذ تقرير اللجنة العلمية لعام 2013 والمعنون "Levels and effects of radiation exposure due to the accident at the Fukushima Daiichi" و" Nuclear Power Station: implications of information published since the UNSCEAR 2013 report وأحاطت اللجنة علما في دورتها السابعة والستين بالتقرير المرحلي وأقرت تأجيل القيام بأنشطة التواصل بشأن تحديث تقريرها لعام 2013 بسبب الأعطال الناجمة عن حالة جائحة كوفيد-19، وشجعت على توثيق التعاون مع المنظمات الدولية للمضي قدما في التعريف بالنتائج التي توصلت إليها اللجنة.

23- وأحاطت اللجنة العلمية علما في دورتها التاسعة والستين بالتقرير المرحلي المقدم من الأمانة، وقدمت تعقيبات بشأن أنشطة التواصل الجارية والمخطط لها في المستقبل. واقترحت اللجنة نهجا جديدا لأنشطة التواصل، يشمل وضع محتوى إضافي على وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الوعي بآثار الإشعاع. ونوهت اللجنة بأن الموقع الشبكي، الذي أنشئ حديثا، يبسر الوصول إلى تقاريرها وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وأعربت اللجنة عن تأييدها للجهود التي تبذلها الأمانة لمواصلة نشر أعمال اللجنة.

24- وأحاطت اللجنة العلمية علما، في دورتها السبعين، بالتقرير المرحلي ونوهت بفعاليات التواصل الناجحة التي نظمت في اليابان في تموز/يوليه 2022، والنجاح في إطلاق واستخدام الموقع الشبكي الجديد، والحلقات الدراسية المنظمة عبر الإنترنت (الويبينارات) ووسائل التواصل الاجتماعي ذات الصلة، وأهمية تشاطر المعارف والخبرات مع المهنيين الشباب.

25- ومن المقرر أن تستعرض اللجنة العلمية وتعتمد استراتيجية جديدة للإعلام والتواصل في دورتها الحادية والسبعين، التي ستعقد في عام 2024.

باء - تحديث بشأن التوجهات الاستراتيجية الطويلة الأجل لدى اللجنة

26- أقرت اللجنة العلمية، في دورتها السادسة والستين، توجهاتها الاستراتيجية الطويلة الأجل وخطتها للفترة 2020-2024، على النحو المبين أدناه.

(10) الإسبانية والألمانية والإنكليزية والإندونيسية والبرتغالية والتشيكية والروسية والصينية والعربية والفارسية والفرنسية والكورية والهندية والهولندية واليابانية.

1- إنشاء فريقين عاملين معنيين بالمصادر والتعرض والآثار والآليات

27- مددت اللجنة العلمية، في دورتها السبعين، ولاية الفريق العامل المخصص المعني بالآثار والآليات لكي يواصل أنشطته حتى دورتها الحادية والسبعين، التي ستعقد في عام 2024. وسوف يتيح هذا التمديد للفريق العامل المخصص مواصلة دعم ورصد التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل، وتقييم التطورات العلمية الجديدة المتصلة بعمل اللجنة، والعمل مع الأمانة لمواصلة التحضير لبرنامج عمل اللجنة المقبل للفترة 2025-2029 لمناقشته في دورتها الحادية والسبعين.

28- ومددت اللجنة العلمية، في دورتها السبعين أيضاً، ولاية الفريق العامل المخصص المعني بالمصادر والتعرض مع التركيز على تنفيذ الاستراتيجية المحدثة لتحسين جمع البيانات عن التعرض للإشعاع. وأشارت اللجنة إلى أن الفريق العامل المخصص سوف يقوم برصد المؤلفات، وتقديم المشورة إلى المكتب وإليها بشأن عمليات جمع البيانات الجارية وتقييم مصادر البيانات المتاحة والجديدة المتصلة بعملية تقييم التعرض للإشعاع التي تضطلع بها، وذلك للعمل مع الأمانة في التحضير لعمليات التقييم التي سوف تجريها اللجنة في المستقبل بشأن التعرض الطبي والمهني وتعرض عموم الناس للإشعاع المؤين.

2- دعوة علماء من الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة، في بعض الحالات المخصصة، إلى المشاركة في تقييمات اللجنة

29- لاحظت اللجنة العلمية أن أمانتها ومكتبها قد اتخذتا خطوات لإشراك علماء من دول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة⁽¹¹⁾ بهدف تدعيم جهود اللجنة في إجراء التقييمات الجارية. وأشار إلى أن لهذا الأمر أهمية بالغة بالنسبة للتقييمات الجارية بشأن تعرض عموم الناس للإشعاع المؤين من المصادر الطبيعية والمصادر الأخرى وبسبب الإصابة بسرطان ثان بعد العلاج الإشعاعي للسرطان الأول.

3- زيادة جهود اللجنة الرامية إلى تحسين طريقة عرض تقييماتها وملخصات تلك التقييمات على نحو يجذب القراء من دون مساس بدقتها وسلامتها العلمية

30- أشارت اللجنة العلمية إلى أنشطة التواصل الواردة في الفقرات من 21 إلى 25 أعلاه.

4- إقامة تواصل وثيق مع سائر الهيئات الدولية المعنية من أجل اجتناب ازدواج الجهود، مع الحفاظ

على دور اللجنة القيادي في تقديم تقييمات علمية ذات حُجَّة إلى الجمعية العامة

31- تبينت أيضاً أهمية النتائج التي توصلت إليها اللجنة العلمية في توفير الأدلة العلمية التي تستند إليها القرارات الصادرة عن المجتمع الدولي ومعايير الأمان الموضوعة في الفترة المنقضية منذ الدورة التاسعة والستين للجنة. ولاحظت اللجنة أن أمانتها عضو في اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالأمان الإشعاعي. ولاحظت اللجنة العلمية أيضاً أن الأمانة واصلت أيضاً التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حيث شاركت بصفة مراقب في لجنة معايير الأمان واللجنة المعنية بمعايير التأهب والتصدي لحالات الطوارئ وللجنة المعنية بمعايير الأمان الإشعاعي التابعة للوكالة. وتتعاون الأمانة أيضاً مع عدة منظمات أخرى، من بينها اللجنة الدولية للوقاية من الإشعاع والرابطة الدولية للوقاية من الإشعاع.

(11) إيطاليا وسويسرا والنمسا وهولندا (مملكة-).

32- ورحبت اللجنة العلمية بتعاون الأمانة المستمر مع الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى وأعربت عن دعمها لهذا التعاون الذي يهدف إلى الترويج لعمل اللجنة واستكشاف أوجه التآزر والأنشطة المشتركة التي من شأنها أن تسهم في ذلك العمل وتدعم جمع البيانات العلمية وتحليلها. ونوهت اللجنة على وجه التحديد بالاتفاقيتين الإطريبتين الموقعيتين مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في عام 2022، ونوهت كذلك بالتعاون القائم مع المفوضية الأوروبية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الطيران المدني الدولي ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومكتب شؤون الفضاء الخارجي واللجنة الدولية للوقاية من الإشعاع، وطلبت إلى الأمانة أن تقدم تقريراً عن التعاون مع الكيانات الأخرى في الدورة الحادية والسبعين.

جيم- برنامج العمل المقبل

33- أنشأت اللجنة العلمية، في دورتها الخامسة والستين، المعقودة في عام 2018، الفريق العامل المخصص المعني بالآثار والآليات لدعم المكتب والأمانة في رصد التقدم المحرز في التقييمات العلمية الحالية وفي تقييم ما يجد من تطورات عملية فيما بين الدورات لكي تنظر فيها اللجنة.

34- وقررت اللجنة العلمية، تماشياً مع برنامج عملها الحالي، أن تبدأ تقييماً جديداً للآثار الإشعاعية على العين حالما تسمح بذلك موارد الأمانة وأعباء عملها، وطلبت إلى الفريق العامل المخصص المعني بالآثار والآليات أن يعد خطة أولية لمشروع تقييم آثار الإشعاع على الجهاز المناعي. وعلاوة على ذلك، ناقشت وثائق التقييم التي قدمها الفريق العامل المخصص بشأن ستة مواضيع حددت في دورتها التاسعة والستين باعتبارها مواضيع يمكن معالجتها في إطار برنامج العمل المقبل للفترة 2025-2029. وطلبت اللجنة إلى الفريق العامل المخصص أن يمضي قدماً في تعديل وثائق التقييم المتعلقة بثلاثة من تلك المواضيع المحتملة تمهيداً لاتخاذ قرار بشأن برنامج العمل المقبل في الدورة الحادية والسبعين، التي ستعقد في عام 2024.

35- ونوهت اللجنة العلمية بالأنشطة، التي اضطلع بها الفريق العامل المخصص المعني بالآثار والآليات والأمانة لزيادة تحسين الإجراءات التي تتبعها أفرقة الخبراء في تقييم المؤلفات العلمية على نحو منظم وشفاف.

36- وبعد أن أخذت اللجنة العلمية في الحسبان الأعمال العلمية الرفيعة المستوى والهامة التي يضطلع بها الفريق العامل المخصص المعني بالآثار والآليات في رصد برنامج عملها، مددت ولايته لمدة سنة واحدة من أجل دعم ورصد التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الحالي وتقييم التطورات العلمية الجديدة واقتراح برنامج العمل المقبل للفترة 2025-2029 من أجل أن تقرر في دورتها الحادية والسبعين، التي ستعقد في عام 2024.

دال- المسائل الإدارية

37- أحاطت اللجنة العلمية علماً بقرار الجمعية العامة 119/77 بشأن آثار الإشعاع الذري وناقشت ذلك القرار، الذي قررت فيه الجمعية ما يلي:

(أ) أن تطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يواصل، في حدود موارد الأمم المتحدة المتاحة، تزويد اللجنة العلمية بالخدمات وتعميم ما تتوصل إليه من نتائج على الدول الأعضاء وعلى الأوساط العلمية والجمهور، وكفالة أن تكون التدابير الإدارية القائمة ملائمة، حتى تكون الأمانة قادرةً بفعالية وكفاءة على خدمة اللجنة بشكل مستدام يمكن التنبؤ به؛

(ب) أن تشجع اللجنة العلمية على أن تكون على أهبة الاستعداد للاضطلاع بأعمال إضافية غير مقررة، في إطار من الامتثال الصارم لولايتها، وبالتنسيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، حسب الاقتضاء، بما في ذلك في سياق الأعمال العسكرية؛

(ج) أن تطلب إلى الأمين العام أن يعزز الدعم المقدم إلى الأمانة لتقديم الخدمات إلى اللجنة العلمية بفعالية وكفاءة على نحو مستدام ويمكن التنبؤ به وتيسير الاستفادة على نحو فعال من الخبرات القيمة التي يوفرها للجنة أعضاؤها، وأن يقدم إلى الجمعية تقريرا بشأن هذه المسائل في دورتها الثامنة والسبعين.

38- كما أن اللجنة العلمية استذكرت وأكدت أن إنجاز برامج عملها، الجارية والمخطط لها، على نحو فعال ومستدام ومناسب من حيث الوقت ما زال يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف المتعلقة بالصحة الجيدة والرفاه (الهدف 3)، وسلامة المحيطات والبحار (الهدف 14)، والمحافظة على الحياة على البر (الهدف 15)، وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة (الهدف 17).

39- وفي حين أن اللجنة العلمية أقرت بأن التبرعات المقدمة من ست من الدول الأعضاء⁽¹²⁾ إلى الصندوق الاستئماني العام أتاحت إحراز تقدم في بعض الأعمال، فإنها رأت أن طريقة التمويل هذه لا يمكن التنبؤ بها وليست مستدامة. ورحبت اللجنة بقرار الجمعية العامة 119/77، ولا سيما الفقرة 23 منه، التي طلبت فيها الجمعية إلى الأمين العام أن يعزز الدعم المقدم إلى أمانة اللجنة. وفي عام 2022، أيدت الجمعية القرار المتعلق بالزيادة المقترحة في الميزانية العادية للاستشاريين (الخبراء) ولتعزيز الأمانة باثنيين من الموظفين اعتبارا من عام 2024. ومن المتوقع الموافقة على هذه الزيادة في إطار الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2024 في كانون الأول/ديسمبر 2023، وهي زيادة ضرورية لتقديم خدمات كافية وكفؤة طويلة الأجل إلى اللجنة بطريقة مستدامة ويمكن التنبؤ بها. كما أنها سوف تيسر الاستفادة بشكل فعال من الخبرات القيمة التي يوفرها للجنة أعضاؤها.

40- وتواصل اللجنة العلمية دعوة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى الاستثمار في تدريس العلوم وفي البرامج العلمية على جميع المستويات ودعم برامج البحوث الإشعاعية لضمان إمكانية مواصلة الأعمال البالغة الأهمية التي تنهض بها اللجنة على نحو مستدام في المستقبل.

41- وقامت اللجنة العلمية بتحديث مبادئها الحاكمة لعملها لكي تجسد عمليات تطوير تقييماتها العلمية. واعتمدت أيضا إجراءات لإعداد مرفقاتها وتقاريرها العلمية للنشر.

42- واتفقت اللجنة على عقد دورتها الحادية والسبعين في فيينا في الفترة من 20 إلى 24 أيار/مايو 2024.

(12) إسبانيا وأستراليا وألمانيا وبلجيكا والنرويج والنمسا.